الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٩

'من حقنا استخدام أوراق سياسية في الوقت المناسب'

بري يتحدث عن خطة قيد التنفيذ لفصل المسارين اللبناني والسوري

□ بيروت - *غالب الأشمر*

■ في أول موقف لرئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري من دعوة رئيس الحكومة سليم الحص الفلسطينيين الى الامتناع عن اي عمل عسكري من جنوب لبنان رداً على عمليات «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» على ارضه والسجال الدائر في هذا الشأن، قال «لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع وأعطيه اكثر مما يستحق او حجماً اكثر من حجمه».

لكن بري عقّب على هذا الكلام، كما نقل عنه نواب في اطار «لقاء الاربعاء الاسبوعي»، امس بأن «هناك اوراقاً سياسية من حق لبنان ان يستخدمها في الوقت المناسب، وهو ينظر الى الوضع من خلال اعتباره الشخصي واعتبار كل اللبنانيين ان القضية المركزية قبل اي قضية اخرى هي قضية تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي». وكرر القول ان «هناك ثلاثة اشهر ملأى بالاخطار» في اشارة الى المدة الفاصلة عن بدء معركة الانتخابات الرئاسية الاميركية، والخطورة في رأيه «ناشئة عن وجود خطة معلنة وقيد التنفيذ تهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري». وقال ان «هذا الامر لن يسير فيه لبنان، مهما تكن الضغوط شديدة، اذ انه يلتزم السير مع سورية في السراء والضراء». ونقل نواب التقوا بري في ساحة النجمة فور عودته من لقائه رئيس الجمهورية إميل لحود في قصر بعبدا، عنه «تأكيده امام كل الناس الذين التقوه وزاروه بمن فيهم الاميركان، ان لبنان ليس في وضع يخوله اعطاء الضمانات لأحد، وأن اي ضمانات لا تناقش الا مع سورية ولبنان».

وتناول النواب بري قانون الانتخابات النيابية فقدم رؤيته العامة، معتبراً ان «التقسيم على اساس القضاء او المحافظة ليس هو المهم، لكن الاهم، او الطموح، هو الوصول الى الدائرة الواحدة التي تساعد على الغاء الطائفية السياسية تدريجاً». وقال انه «مقتنع بأن ليس في الامكان الغاء الطائفية السياسية في خمس سنوات ولا عشر ولا حتى ٢٥». واستشهد بكلام للبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان «المهم الغاؤها من النفوس قبل النصوص، ولكن علينا ان نبدأ ويجب العمل على خطين: خط تأسيسي للبنية التحتية لإنساننا من خلال كتاب مدرسي موحد لجهة التنشئة والتاريخ، وخط آخر لجهة بناء المؤسسة الأم، المجلس النيابي، بالتفكير في الوصول الى قانون انتخاب يجعل من لبنان دائرة انتخابية واحدة مع النسبية، ومع المحافظة على حصص الطوائف، وهذا يوجد جواً وطنياً طوعياً وإلزامياً ويساعد على انشاء تكتلات كبيرة وعندئذ يتلاشى الشعور بالطائفية شيئاً فشيئاً».

وفي ساحة النجمة ايضاً، شن النائب جميل شماس حملة عنيفة على وزير المال جورج قرم معتبراً وصفه مؤسسة كهرباء لبنان بـ«مغارة علي بابا» كلاماً «خطيراً». ولفت الى ان ثمة وزراء محاطين بسماسرة وان أي معاملة لا تمر الا اذا تم دفع الخوات».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية